

مدى معرفة المرأة بمعلومات البطاقة الإرشادية المرفقة بالملابس والمفروشات في مدينة بغداد

أ. هالة الخيري*

ملخص البحث :

يستغرق اختيار الملابس وتثبيتها وقت طويل وجهد كبير ومالٍ وافر . لذلك كانت العناية بها من اجل اعادة استعمالها شيئاً ضرورياً جداً . حيث لا يوجد ملابس نبيذة (Disposable) الى يومنا هذا كما في سائر الحاجات المنزلية التي نستعملها مرة واحدة ونرميها ونستعيز عنها بجديدة أنياً دون جهدٍ او وقت يذكر كما في استخدام الاواني التي تحوي مختلف الاغذية المعلبة او المناديل الورقية وحفاظات الاطفال وآلة زرق الابرة الطبية وغيرها .

فالملابس يختلف حالها عن ذلك اذ يجب العناية بها بتنظيفها لاعادة رونقها واستعمالها ثانية ، فالعناية الصحيحة للملابس تطيل العمر الافتراضي للقطعة الملابسية وتوفر الحاجة لشراء بديل منها في وقت قصير وهذا بدوره يوفر كثيراً في الوقت والجهد والمال للفرد والاسرة ويؤثر ايجابياً في ميزانية الاسرة . يجب التعود على العناية بالملابس باتباع الطرائق الصحيحة واستخدام الوسائل المناسبة ذلك ان كثيراً من الملابس لها طرق عناية سهلة يمكن القيام بها بنجاح منزلياً ليكون المظهر انيقاً ومقبولاً وهذا ما يهم مختصة الاقتصاد المنزلي بشكل مباشر تجاه افراد اسرتها . ولاجل التوصل الى مدى معرفة المرأة بمحتويات البطاقة الإرشادية في مدينة بغداد قامت الباحثة بأعداد اختبار (موضوعي) من (٣٠) فقرة وزعت على (٤ محاور) يخص المعلومات الأساسية التي لا بد للمرأة من معرفتها . طبق الاختبار على (١٠٠) مستجيبة وظهرت النتائج تدني مستوى المعرفة بهذا الخصوص وخاصة في محور الرموز البحثية وقد تقدمت الباحثة في نهاية البحث ببعض التوصيات والمقترحات .

المقدمة:

تحتل الملابس والمفروشات اهمية خاصة في الحياة الاسرية من نواح عديدة (اجتماعية ، اقتصادية ، نفسية) حيث تعدى دور الملابس في حياة انسان العصر الحديث حدود تحقيق الوقاية من العوامل الطبيعية ، يتوقف اختيار الفرد لملابسه على عوامل عدة منها : احتياجاته الشخصية وقدرته المالية وسنه ومركزه الاجتماعي وطبيعة عمله والظروف الجوية التي يعيشها وما يؤمن به من قيم ومعتقدات . ومع التطور الصناعي والتكنولوجي المتسارع في مجال المنسوجات والملابس اصبح لزاماً على الفرد تفهم ومعرفة الالياف المستخدمة في صنع الاقمشة والملابس ومزايا كل منها وعيوبه لكي يستطيع اختيار ما يلائم احتياجاته واهدافه ، وبما ان الملابس والمفروشات لا زالت من الحاجات التي لا بد من الاعتناء بها وتنظيفها لاعادة استعمالها وبما ان اناقة الفرد تتمثل بالنظافة الشخصية والملبسية لذلك فان جمال المظهر وبقاء الملابس مدة طويلة صالحة للاستعمال يتوقف على مدى عناية الفرد بها والطريقة التي يتبعها للمحافظة عليها ، من اجل ذلك ظهر الاهتمام بالبطاقة الإرشادية الخاصة للعناية بالملابس والمفروشات للتعرف على طرق الغسيل والتجفيف والكي كحماية للمستهلك ودلالة على رقي الصنع ايا كان نوعه سواء

* قسم الاقتصاد المنزلي / كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه

من المستلزمات الاساسية التي يسعى الناس قدر الامكان الى شرائها حسب امكاناتهم تماما كما يسعون تأمين غذائهم ومسكنهم .

فكثيراً ما يتم اختيار الملابس وارتداؤها من اجل تحقيق الانتماء او اشباع رغبة بحسب التقليد او لاجل تصميم معين او بسبب بهرجة الالوان ، بعيداً عن هذا كله يغفلون عنصراً مهماً وهو نوعية النسيج وجودته في الاقمشة المستخدمة لصنع الملابس وكذلك اغفالهم وجهلهم بالطرق الصحيحة للعناية بالملابس الجاهزة بعد استعمالها لاعادة رونقها الاصلي ، فكم من قطعة ملابسية تلفت جزئياً او كلياً بسبب قلة ثقافة المجتمع بمحتويات البطاقة الارشادية المرفقة بالملابس والمفروشات الجاهزة ، او خلوها من البطاقة الارشادية نتيجة انعدام الرقابة الصارمة على البضائع المحلية والمستوردة والتي بدورها ستنعكس سلباً على المستهلك وخاصة ربة البيت لانها غالباً ماتقوم بعملية تنظيف الملابس لاعادة استعمالها . وان وقوع ربة البيت باخطاء في عملية التنظيف لسببين : اولهما خلو الملابس من البطاقة الارشادية اصلاً . وثانيهما جهلها بقراءة وتفهم ما موجود من تعليمات في البطاقة لاتباعه في عملية التنظيف من اجل الوصول الى النتائج المرضية .

وبذلك ستكون عملية التنظيف خاطئة وتنتهي بتلف القطعة الملابسية او المفروشات ولايمكن اعادة استعمالها والتي كانت قد اخذت كمية لابأس بها من ميزانية الاسرة عند شرائها وبهذا يكون هدر في الميزانية المخصصة للملابس والمفروشات . لهذه الاسباب ارتأت الباحثة القيام بأختبار معلومات المرأة بهذا ص في مدينة بغداد لم لاحظته من تخبط واطفاء متباينة في فهم ما تحويه البطاقة الارشادية وتطبيق خاطئة ومن ثم الوصول الى نتائج رديئة . ومما لاشك فيه ان تأثير التعامل الصحيح مع

البطاقة الارشادية في اي مجتمع سيكون من ثلاثة ابعاد :

اولهما البعد الاجتماعي ، حيث ان الملابس هي وسيلة التأثير في الاخرين ووسيلة لارضاء المجتمع فنحن نكسو افراد اسرتنا بملابس ملائمة لاعمارهم واجناسهم وطبيعة عملهم ونعتني بها من حيث الغسل والكي لكي يكسبو المكانة الاجتماعية والاحترام والقبول والاعجاب من قبل اقرانهم .
وثانيهما البعد الاقتصادي ، فالملابس تكلف العائلة مبالغ ليست بالقليلة من ميزانيتها ، فتكلفتها العالية هذه توجب علينا الاهتمام بها والحفاظ عليها من التلف والضرر وذلك باتباع التعليمات الصحيحة المدونة في البطاقة الارشادية المرفقة .

وثالثهما **والاعتماد بها .**
واناقة الفرد وتتمثل بنظافة ملابسه وجمال مظهرها وترتيبها

هدف البحث :

- التعرف على البطاقة الارشادية المرفقة بالملابس الجاهزة وما تحويه من معلومات ورموز ورسوم وايضاح معانيها بالكلمات لتسهيل طريقة استعمالها .
- تنقيف المجتمع بالطرق الصحيحة للعناية
- الرموز العالمية المثبتة في البطاقة الارشادية .
- معرفة مدى وعي المرأة وثقافتها في مدينة بغداد من خريجات المرحلة المتوسطة فأعلى حول البطاقة الارشادية عل وفق ما يأتي :
- معلومات عامة عن البطاقة الارشادية .
- الارشادية وحياة الاسرة .
- البطاقة الارشادية واناقة الفرد .
- (الرسومات الصغيرة) الى معانيها المحددة .

حدود البحث - يتحدد البحث القائم بـ -

- البطاقة الارشادية المستعملة للعناية بالملابس والمفروشات بكافة تفاصيلها ورموزها .
- سيقنصر البحث على المرأة في مدينة بغداد من خريجات الدراسة المتوسطة فأعلى وبعمر من ()
- تتحدد المعلومات المطلوب معرفتها عن البطاقة الارشادية باختبار المعلومات الذي اعدته استخدمه الباحثة في هذه الدراسة .

الفصل الثاني**نبذة تاريخية**

ليس في العالم اليوم موضوع يهم المنسوجات حديث كحداثة البطاقة الارشادية فما مر عليها من زمن منذ ظهورها لا يتجاوز النصف قرن لذلك ما كتب عنها وما اجري من بحوث بصدها تعدد قليلة بالنسبة للمواضيع الاخرى التي تهتم بالمنسوجات والملابس ومن ثم اقتصاديات الاسرة .

طويلة قبل ظهور الياق البوليستر ، الاكريلك والغسالات الالية كان باستطاعة المستهلكين ان يميزوا بسهولة بين ملابس الصوف والقطن وتنظيفها بنجاح بدون بطاقة ارشادية .

اما الان فالالياف الجديدة والتقنية الحديثة اوجدت مجموعة واسعة من الملابس والمنسوجات كل منها مصمم لاجل مظهر جميل ، لكن المستهلكين لم تكن لديهم معرفة كافية عن كيفية تنظيف هذه المنسوجات والملابس الحديثة الجاهزة بشكل صحيح لتعودهم ولفترة طويلة على استعمال المنسوجات الطبيعية حصراً ، فكثير ما تضر هذه الملابس وتلف سواء جمالها او عمرها الافتراضي ، لذلك السبب قامت اللجنة التجارية الاتحادية (FTG) (Fedral Trading Group) بوضع تعليمات البطاقة الارشادية للملابس وروشات الجاهزة في / / .

ثم قامت هذه اللجنة باستحداث قانون البطاقة الارشادية في عام ١٩٧٢م وطلبت للمرة الاولى من الشركات المصنعة عالمياً للمنسوجات والملابس بوضع ارشادات حول طرق التنظيف الامن، في الاقل طريقة تنظيف امنة واحدة على الملابس الجاهزة .

ومن تاريخ هذا القانون اعتبرت اللجنة التجارية الاتحادية ان المنتجين والمستوردين مخادعين ومنتهكين لهذا القانون بسبب انتاج الملابس والمفروشات الجاهزة وبيعها بدون بطاقة ارشادية توضح طرق العناية الصحيحة .

وكان الغرض من وراء استحداث البطاقة الارشادية هدفين مهمين جدا :

- مساعدة المستهلكين لاتخاذ قرارات الشراء مستندين على طريقة العناية المطلوبة ، اذ يفضل بعض المستهلكين راحة التنظيف الجاف ، حيث ان التنظيف الجاف يتطلب لرسال الملابس المتسخة الى محلات واماكن الغسيل والكي (Laundering) مقابل دفع مبلغ من المال ، اما الآخرون فيفضلون غسل ملابسهم بالغسالات الالية المتوفرة في منازلهم وذلك للاقتصاد والتوفير .
- اما الهدف الثاني من وراء استحداث قانون البطاقة الارشادية فهو طمأننة المستهلكين على ضمان معرفتهم بكيفية تنظيف ملابسهم بأمان لكي يحفظوا بها بمظهر لائق وعمر افتراضي اطول .

وفي يناير / كانون الثاني / ١٩٨٤م قامت اللجنة التجارية الاتحادية بعدد من التنقيحات للتعريف بالبطاقة الارشادية مستندة على النتائج التي حصلت عليها والتي تبين ان الكثير من المستهلكين عدوا بطاقة العناية الارشادية ناقصة ومتناقضة وخاطئة وذلك بعد دراسات مسحية لهذا الغرض لذا قامت هذه اللجنة باجراء تعديل وتوضيح للبطاقة الارشادية يتضمن تبسيط وتوحيد لغة وعلامات البطاقة الارشادية الخاصة بالعناية بالملابس الجاهزة .

وفي نوفمبر / تشرين الثاني / م قامت اللجنة التجارية الاتحادية FTG بتزويد المستهلكين واكثر تحديداً من المعلومات السد .

كما قامت اللجنة ذاتها بتقديم بطاقات ارشادية اسهل فهما للالتزام بالنسبة للمنتجين مما يجعلها مفيدة وواضحة بالمعلومات بالنسبة للمستهلكين .

م قدمت اللجنة ذاتها استثناء شرطه يصبو الى السماح للمنتجين رموز العناية بدلا من الاوامر المكتوبة المتعلقة باساليب العناية والتنظيف المقترحة في عام ١٩٩٥م، اذ ان هذا الاستثناء مصمم على تبسيط وتوحيد بطاقة العناية الارشادية وجعلها اكثر فائدة للمستهلكين، لان الرسومات والرموز يفهمها الجميع وتترجم
٤
ولا بد من التفكير بان السبب الرئيس من وراء الاكتفاء بالرموز الخاصة بالعناية دون المعلومات المكتوبة هو موافقة الرموز المرفقة بالملابس الامريكية مع تلك الرموز المرفقة بالملابس الكندية والمكسيكية، والقصد ان تصبح الرموز الجديدة قياسية في كل البلدان المشاركة في اتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية، ويعني ذلك ان الشركات المصنعة للملابس الجاهزة الان ستكون قادرة على استخدام نفس رموز العناية المرفقة بالملابس الجاهزة المعروضة للبيع في جميع البلدان ، بالاضافة الى ذلك فان هذه الخطوة تساهم في ارضاء وتلبية طلب المستهلكين وهو تقليل مساحة البطاقة الارشادية المرفقة بالملابس والمفروشات الجاهزة.

وفي الاونة الاخيرة هناك قلق متزايد بين المصنعين للملابس الجاهزة حول ارتفاع كلفة البطاقات الارشادية وبالتالي انعكاس ذلك على ارتفاع كلفة الملابس الجاهزة لذلك كان استخدام الرموز بدلا من الكلمات وسيلة بسيطة لتوفير المساحة والمال.

ومع اقتراح هذا التغير اصبح تعليم المنتجين والمستهلكين وتثقيفهم عاملاً حاسماً في نجاح رموز العناية الجديدة ، فالمستهلكون من الضروري ان يكونوا على دراية وعلم برموز العناية الجديدة وكيفية قراءتها وتفسيرها بشكل صحيح لجميع اللغات وفي الوقت نفسه من الضروري ان يعلم المنتجون ماهو مطلوب منهم دية او وجود البطاقة لكنها تحتوي على ارشادات وتعليمات غير دقيقة سيكون انتهاك لقانون البطاقة الارشادية . واجحافا للمستهلك .

لحسن الحظ ، هناك جهد جار يضمن عدداً من المنتجين والباعة والمجهزين والمستهلكين والموردين والمنظمات التجارية الى اللجنة التجارية الاتحادية لتشكيل شبكة اتصال تدعى (Clean) للتوعية والتعليم بالبطاقة الارشادية. والمشروع (Clean) يمثل جهداً تعاونياً لتزويد المستهلكين بكتيب حول رموز العناية الجديدة، هذا الكتيب جزء من المجهود المذكور اعلاه وقد انتج ووزع من قبل Paxar جزءاً من التزامها

ان اتباع رموز العناية وتطبيقها شئ طوعي ومع ذلك فان اللجنة التجارية الاتحادية اختارت في ٣١/ديسمبر/كانون الاول/١٩٩٨م ان يكون ذلك الزامياً ، فأرأت ان تكون هناك تفسيرات مكتوبة لكل رمز من رموز البطاقة الارشادية للتأكد من ان المستهلكين يفهمون تفسير كل رمز من هذه الرموز . هذه التفسيرات ليس من الضروري ان تظهر في مكان واضح من القطعة الملابسية لكن يجب ان تكون في مكان ما من الملابس ليثير فضول المستهلك ، او قد يكون مطبوع على التغليف (Paxar.com , 2008) .

البطاقة الارشادية

هي كل بيان او ايضاح او علامة او مادة وصفية سواء كانت مصورة او مكتوبة ، ملصقة او محفورة او بارزة او متصلة اتصالاً ثابتاً بالقطعة الملابسية ويمكن قراءته . (حجازين ، :)
محتويات البطاقة الارشادية - يجب ان تحتوي البطاقة الارشادية المعلومات التالية :

١. المقاس

يوجد العديد من المقاسات التي تستخدمها العديد من المصانع فقد يشار الى المقاس بوضع حروف انكليزية كل حرف يمثل قياس معين :-

(S) يمثل القياسات والاحجام الصغيرة

Small

(m)	يمثل القياسات والاحجام المتوسطة	Medium
(L)	يمثل القياسات والاحجام الكبيرة	Large
(XL)	يمثل القياسات والاحجام الاكبر	X. Large
(XXL)	يمثل القياسات والاحجام الكبيرة جدا	XX. Large
(XXXL)	يمثل القياسات الكبيرة جدا جدا	XXX. Large

او قد يشار الى المقاس بالارقام وحسب ما يلي

المقاسات العادية للسيدات (-) و يشار اليها بالارقام التالي : (- - -)

المقاسات العادية للرجال (-) و يشار اليها بالارقام التالية : (-)

اما المقاسات العادية للرجال (-) و يشار اليها بالارقام التالي : (- - -)

اما الاولاد والبنات فيشار الى مقاساتهم حسب الطول ويرمز له بـ (Hight) ويعني من اعلى الراس القدم (الطول الكلي) وذلك لاختلاف الاولاد والبنات بأطوالهم تبعاً لعوامل وراثية وتغذوية وصحية

وبيئية

فمقاسات الاولاد فهي حسب اطوالهم بالسنتيمترات كالتالي : (- - - - -)

مقاسات البنات حسب اطوالهم بالسنتيمترات كالتالي : (- - - - -)

(- - - - -) (المهدي /) (بوردا)

٢. اسم المصنع او الشركة المنتجة وعنوانها .

٣. اسم البلد او الدولة المنتجة .

٤. طريقة العناية : الرموز الموجودة على البطاقة الارشادية بمراحلها الاربع الغسالة العصر ، التجفيف ، الكي .

٥. الالياف - ويقصد بها نوع الالياف المكونة للنسيج ونسبة الخلط بها ، اذ يجب الانتباه الى نوع الالياف المصنوع منها النسيج ونسبها ونسب الخلط مع الالياف الاخرى ، والتي تحددتها البطاقة الارشادية المرفقة ، فالالياف الخالصة سواء كانت طبيعية ام صناعية تكتب امامها ١٠٠% كالقطن والحريير والنايلون وغيرها من الالياف ، اما اذا كانت الالياف ممزوجة كأن يمزج القطن مع البوليستر فان نسبة كل منهما تحدد كالاتي : قطن ٨٠% - بوليستر ٢٠% فالنسبة مهمة لمعرفة اي نوع من الالياف هو الغالب في صناعة النسيج او (:) .

٦. المصطلحات والرموز

قد تتضمن البطاقة الارشادية بعض المصطلحات الاضافية وفي الجدول الآتي بعض المصطلحات ، لازالت بدون رموز وانما تكتب الجملة كاملة باللغة المطلوبة لتعريف المستهلك بطريقة العناية وهذا ما يدل على حداثة الموضوع (ISO :) .

المصطلحات باللغة الانكليزية	المصطلحات باللغة العربية
Remove ... before washing	ازالة اي مكملات قبل الغسيل
Wash separately	تغسل القطعة الملبسية لوحدها
Wash with like	اغسل مع المتشابه
Wash before use	اغسل الملابس قبل استعمالها
Wash inside out	سل والظهر للخارج ()
Do not wring or twist	لا تعصر او تبرم القطعة الملبسية
Damp wipe only	
Do not add fabric conditioner	لا تضيف اي ملطف للمنسوجات
Remove promptly	يزال فورا
Iron reverse side only	اكوي القطعة من الظهر
Do not iron decoration	
Use press cloth	
Professional leather clean only	لتنظيف الجلد فقط
No optical brighteners	لا تضيف الملمعات
Use wash net	استعمل شبكة الغسيل
Do not steam iron	لايكوي بالبخر
Steam only	
Do not soak	
Steam iron recommended	يتطلب الكي بالبخر
Dry away from direct heat	جفف بعيدا عن الحرارة المباشرة
Reshape whilst damp	اعد شكله الاصلي وهو رطب
Reshape and dry flat	اعد شكله الاصلي وجفف على سطح افقي
Dry away from the sun	جفف بعيدا عن ضوء الشمس
Drip dry	التجفيف بالتنقيط

تعد الرموز لغة عالمية يمكن لكل فرد مهما كانت ثقافته ترجمتها لنفس المعنى المقصود ، وتشمل الرموز الموجودة في البطاقة الارشادية المرفقة بالملابس والمفروشات الجاهزة رموزاً توضح طرائق العناية الصحيحة والتي قد تكون باللون الاسود و احيانا توضح اكثر بتلوينها باحد الالوان الثلاثة وهي

(الاخضر ، الاصفر ، الاحمر) فاللون الاخضر هو الاشارة الايجابية الكاملة التي تعني ان الرداء لن يتضرر ابداً عند اتباع اقصى الحالات المعروفة التي تجري على الملابس عند غسلها وقصرها وتجفيفها وكيها (كأن يغسل الرداء بماكنة الغسيل لاطول فترة مبينة عليها وباعلى درجة حرارة للماء او ان يكوى باعلى درجة حرارة كي بالمكواة الى غير ذلك) اما اللون الاصفر فيعني الايجاب مع الحيطه والحذر ، ويشير اللون الاحمر الى النفي النهائي لاتباع الطريقة المعنية . (:)

٧. الانكماش

تحدد البطاقة الارشادية المنسوجات المقاومة للانكماش والمنسوجات التي ستتعرض للانكماش ، فالاقمشة المقاومة يصطلح عليها Preshinkage اي ان المنسوجات اجريت عليها عملية تقليص مسبقة ومن ثم اصبحت غير قابلة للتقلص والانكماش بعد الغسل ، اما المنسوجات التي ستتعرض للانكماش هي التي لم يسبق ان اجري عليه عملية تقليص لذي تشير البطاقة الارشادية الى هذه الصفة لكي يحتاط بها المستهلك . (:)

٨. التجهيزات الخاصة

تحدد البطاقة الارشادية التجهيزات والعمليات النهائية او التكميلية التي تعرضت لها المنسوجات قطعة وذلك لتحسين صفة معينة بها ومن هذه التجهيزات :

Absorbent Finish	- عملية زيادة القابلية على الامتصاص
Crease Resistant	-
Flame Proof and Fire Proof	- اللهب والاحد
Prevention of Mildew	- عملية منع العفونة
Water Proofing	- عملية مقاومة الببل
Moth Proof	- عملية مقاومة العثة
Plastic Coating	- عملية الطلاء بمادة لدانية
Glassing	- عملية الصقل او التزجيج

(:)

العمليات التي تجري على الملابس والمفروشات من اجل اعادة استعمالها:
 حددت عالمياً اربع مراحل للعناية بالملابس والمفروشات من اجل اعادة وتكرار استعمالها بحيث يمكن القيام بها منزلياً ، ماعدا عملية التنظيف الجاف فقد يعهد بها الى متخصص ، وهذه العمليات هي : الغسيل Washing ، التجفيف Drying ، Bleaching ، Ironing القيام بها .

١- الغسيل Washing

يجب ان توضح البطاقة الارشادية طريقة التنظيف المناسبة للملابس ، فهناك طريقتان رئيسان لتنظيف الملابس هما :

- طريقة الغسيل الاعتيادية بالماء والمنظف (Washing) .
- طريقة التنظيف الجاف (Dry-cleaning) .

. يكون الرمز الخاص بالغسيل رسم الحوض وبه ماء  يعني ان من الممكن غسل القطعة الملبسية بالماء والمنظف اما يدوياً او بالغسالة الكهربائية ويتخلل رمز الغسيل ارقام تشير الى درجة حرارة الماء وقد تكتب اما بالدرجة المنوية او الفهرنهايتية او الاثنين معاً . ونظام درجات الحرارة يكون بـ () في رموز الغسيل .

ومع ذلك فإن الغسالات التي يستخدمها معظم المستهلكين لا تسخن الماء الى درجة حرارة دقيقة ، لذلك تم اتباع نظام النقطة والنقطتان والثلاث نقاط ، حيث تمثل النقطة الواحدة درجات الحرارة المنخفضة وتمثل النقطتان درجات الحرارة المتوسطة وتمثل الثلاث نقاط درجات الحرارة العالية وذلك لراحة المستهلك وحسب ما متوفر لديه من اجهزة كهربائية (سواء كانت ذات تقنية عالية او دون ذلك) . (Paxar.com)

في اعلى الحوض هذه الارقام تمثل سرعة دوران الغسالة وشدة الدعك عند الغسيل اليدوي ، وهذه الارقام تدرج من (١ - ٨) . حيث يمثل الرقم (١) سرعة الدوران الشديدة وشدة الدعك باليد . () يمثل سرعة الدوران المنخفضة وشدة الدعك المنخفضة . اي كلما زاد الرقم قلت سرعة الدوران وشدة الدعك باليد والعكس صحيح .
ويلاحظ دائماً ان درجة حرارة الماء تكون مرتفعة مع ارقام دوران الغسالة وشدة الدعك المنخفضة والعكس صحيح . (المهدي ، :)

١. التنظيف الجاف Dry-clean

ويرمز له برمز الدائرة  وهي طريقة تنظيف مستقلة عن طريقة الغسيل بالماء والمنظف (Washing) وتستخدم مع المنسوجات والملابس التي يتعذر معها استخدام طريقة الغسيل الاعتيادية ، ويستخدم التنظيف الجاف محاليل ينعدم الماء في تركيبها وتعمل هذه المحاليل على تذويب الدهون والزيوت دون التغلغل الى القماش كما في طريقة الغسيل الاعتيادية ، اما مركبات الكربون (C) الموجودة في المحلول فتزيل الروائح وتخفف من تحلل الالوان وتعيد الى القماش حيويته وقساوته . هذه الطريقة تتطلب التعامل بحذر مع المنسوجات والملابس المتسخة ومن الافضل ازالة البقع فوراً لان تركها لفترة طويلة قد يستحيل ازالتها بالتنظيف الجاف ، ان كل انواع الملابس قابلة للتنظيف الجاف الا في حالة حددت البطاقة الارشادية عدم التنظيف الجاف والتي يرمز لها .

٢- القصر Bleaching

ويرمز له بالمثلث  وعملية القصر لا تكون دائمية مع جميع المنسوجات (-) وانما البيضاء منها تحتاج الى ذلك وخاصة المفارش لانها تتعرض لآنو فعندما يكون نوع القاصر هو الكلور نرى ان رمز الكلور (CL) يتوسط المثلث  وعندما يكون المثلث خالياً فمعناه يمكن استعمال اي قاصر عند الحاجة ، وعندما يكون المثلث  فيرمز ذلك الى عدم امكانية استعمال اي قاصر . (ISO :)

العصر Wringing

ويرمز له  وهي عملية ملحقه بالتنظيف لكنها ليست عملية رئيسية ويمكن الانتقال الى مرحلة التجفيف دون المرور بها اذ ان هناك ملا فعندما يكون رمز العصر خالي من اي علامة ما معناه يمكن عصر القطعة الملبسية وعندما يكون رمز (X) اه لايمكن عصر القطعة الملبسية

(Textile affairs.com)

٣- التجفيف Drying

ويرمز له بالمربع  فعندما يكون المربع خالياً فمعناه تجفيف القطعة الملبسية طبيعياً ، واذا توسط المربع ثلاث خطوط عامودية  فمعناه تجفيف القطعة الملبسية طبيعياً وبالتنقيط، وعندما يتوسطه  معناه تجفيف القطعة الملبسية بمفردها على سطح افقي  وبها خطان مائلان  معناه تجفيف الرداء طبيعياً بالظل

تجفيف القطعة الملبسية بالمجفف الكهربائي وعندما يكون رمز التجفيف محذوف بعلامة (X) معناه لا يمكن التجفيف بالمجفف الكهربائي .



٤- الكي Ironing

يرمز له برمز المكواة عملية الكي عملية مهمة لحسن المظهر الخارجي، فعندما يكون المكواة خالياً فمعناه يمكن كي القطعة الملبسية



كي القطعة الملبسية بدرجة حرارة متوسطة اما وجود ثلاث نقاط داخل المكواة معناه كي القطعة الملبسية بدرجة حرارة عالية



(X)

الرموز الحديثة المضافة الى البطاقة الارشادية :

ظهرت مع بداية القرن الحادي والعشرين رموز واضافات للرموز لم تكن موجودة سابقاً تزيد من الحرص على سلامة العناية بالقطعة منها :

- اضيف خط تحت رمز الغسيل بالماء وعندما يكون خط واحداً فهذا الغسيل مع الاقمشة التي تكون قيقة الحساسة مثل الحياكة والحريير الطبيعي

والشيفون ويسري ذلك على رموز التجفيف وكذلك على رموز التنظيف الجاف (Textile .com) affairs

- اضيف خيطان مائلان داخل رمز المثلث الخاص بالقصر وتعني السماح باستخدام القاصر عند (ISO :) .

- اضيفت النقاط في رموز التجفيف بالمجفف الكهربائي بثلاث درجات : - نقطتين - نقاط بعد ان كان رمز التجفيف بالمجفف الكهربائي يسمح او لا يسمح .

كما وضيف خيطان مائلان في الزاوية العليا اليسرى كرمز للتجفيف بالظل بعد ان كان على شكل وبه خيطان مائلان . (Textile affairs.com)

- اضيف رمز المكواة باستعمال البخار الذي كان مفقوداً في السنوات السابقة ، كما وضيف رمز (Alhas.com) .

والملاحق في نهاية البحث يبين الرموز العالمية المستعملة دولياً سابقاً والمضافة حالياً للعمليات الاربع المستعملة للتنظيف (الغسل ، القصر ، التجفيف ، الكي) والتي لا يمكن ان تتوقف عند حد لان الابحاث والاختراعات في هذا المجال لازالت مستمرة .

الفصل الثالث:

مجتمع البحث وعينته :

المجتمع الأساس للبحث القائم هو جميع النساء في مدينة بغداد من المتعلمات من حملة الشهادة المتوسطة فما فوقها بغض النظر عن العمر والمهنة وبعمر من ٢٠ عام كحد ادنى ، اما عينة البحث فهي عينة من نساء مدينة بغداد في مناطقها المتباينة في مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بلغت () مستجيبة .

اداة البحث ومنهجته :

(اختيار من متعدد) (فقرة اختبارية)
بدائل لكل فقرة تناولت الفقرات كل ما يخص المعرفة العلمية والعملية (عن البطاقة الارشادية المرفقة في الملابس بانواعها والمفروشات تتوزع على اربعة محاور هي :

- . معلومات عامة عن البطاقة الإرشادية .
- . البطاقة الإرشادية و حياة الأسرة .
- . قة الإرشادية و اناقة الفرد .
- . (الرسومات الصغيرة) الى معانيها المحددة .
- . وقد حدد لكل محور عدد معين من الفقرات حسب اهميته و علاقته بالحياة الاسرية .
- بشكل منسق يبعد الملل عن المرأة المستجيبة و الجدول رقم () يبين تفاصيل المحاور الاربعة و الفقرات المتعلقة بها مع ارقامها .

جدول رقم (١) يبين محاور البحث مع ارقام الفقرات

المحور الرئيسي	عدد الفقرات في الاختبار	ارقام الفقرات
. معلومات عامة عن البطاقة الإرشادية		- - - - -
. البطاقة الإرشادية و حيا		- - - - -
. البطاقة الإرشادية و اناقة الفرد		- - - - -
. ترجمة الرموز البحثية (الرسومات الصغيرة) الى معانيها المحددة		- - - - -

صدق الاختبار :

تحقق صدق الاختبار من خلال عرض الصيغة الاولى للاختبار الى لجنة من المحكمات لاقرار صدقه وصلاحيته حيث اقترح اجراء بعض التعديلات على الفقرات الاختبارية لتكون في صيغتها النهائية قبل تطبيقها على عينة البحث و الملحق رقم (٢) يبين فقرات الاختبار بصيغته النهائية التي وزعت على مستجيبات .

ثبات الاختبار :

انقيت (٣٤) استمارة اختياراً عشوائياً من مجموعة الاستمارات الاختبارية المنة لايجاد معامل ثبات الاختبار حيث استخدمت طريقة التجزئة النصفية للاختبار لايجاد معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (.) .

الوسائل الاحصائية :

- انت صحيحة و صفرا ان كانت خاطئة .
- بعد احتساب درجات المستجيبات و تثبيتها و عدد المستجيبات صحيحاً لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت الباحثة باستخراج المتوسط لكل محور و ذلك بقسمة عدد المستجيبات صحيحاً لكل محور راته على عدد المستجيبات الكلي مضروباً في عدد فقرات ذلك المحور و كما يلي :-
- $$\frac{\text{عدد المستجيبات صحيحاً لكل محور}}{\text{عدد المستجيبات الكلي} \times X}$$
- . حدد المتوسط الفرضي للاختبار و هو (.) و قد نتج ذلك عن منتصف المسافة بين اعلى و اوطأ درجة ممكن ان تحرزها المستجيبة لكل فقرة (-) .
- . استخدمت طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة بيرسون .

الفصل الرابع: نتائج البحث :

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وضحة سابقاً والتي اعتمدها البحث وقد رتبت المتوسطات المتحققة تنازلياً وفق معيار المتوسط الفرضي للاختبار .

المحور الثالث (البطاقة الارشادية واناقة الفرد) جاء هذا المحور في الترتيب الاول بفقراته الست حيث حقق متوسطاً قدره (٠.٧٤) وتعتبر هذه النتيجة بتقدير جيد وتعبر عن مدى اهتمام المرأة في مدينة بغداد بأناقتها ، وقد يكون السبب ان معظم النساء يبذلن مالاً ووقتاً وجهداً في سبيل الظهور بأبهى صورة في المجتمع في حياتهن اليومية . مستعينات بما تقدمه وسائل الاعلام المتاحة للوصول الى افضل النتائج . وترى الباحثة لو ان منهج مادة التربية الاسرية في الثانويات يحوي شرح مفصل ومقنع لاسباب وجود البطاقة الارشادية في الملابس والمفروشات ومدى اهميتها في الحياة الاسرية لكانت النتائج افضل بكثير مما هو عليه ناتج متوسط هذا المحور .

حصل المحور الثاني على المرتبة الثانية بفقراته الست وحصل على متوسط قدره (٠.٦٨) وهو بتقدير متوسط وفقراته عن (حياة الاسرة) . وهذا يدل على ان نسبة غير قليلة من النساء لايعرفن اهمية البطاقة الارشادية في حياة الاسرة من ناحية الملابس والمفروشات والتي لا تكون مباشرة وبديهية وانما التفكير المنطقي المتسلسل بها لمعرفة اهميتها . مما يبين ان نسبة لا بأس بها من النساء لا تحاول ولا تجهد نفسها بأي تفكير يفيد اسرتها وانما تميل للاشياء الجاهزة المباشرة ولو على حساب وقتها ومالها .

اما المحور الاول فقد احتل المرتبة الثالثة وهو محور (معلومات عامة عن البطاقة الارشادية) واحتوى ثمان فقرات وحقق متوسط قدره (٠.٤٤) وهو تقدير ضعيف مما يدل على ان المرأة لا تمتلك معلومات بكل ما يخص البطاقة الارشادية وتحتاج الى ثقافة بهذا الخصوص وقد يكون خلو منهج التربية الاسرية في المدارس الثانوية من هذه المعلومات سبباً في جهلها . فضلاً عن ان معظم الملابس والمفروشات المنتجة داخل القطر خالية من هذه البطاقة وكذلك المستوردة من مناشئ لا تهتم بالبطاقة الارشادية .

المرتبة الرابعة كانت من نصيب المحور الرابع وهو (ترجمة الرموز البحتة الى معانيها المحددة) احتوى هذا المحور على () وهو تقدير ضعيف وإن كثرة عدد فقرات المحور يرجع لاهمية فهم و ترجمة الرموز الى معانيها الصحيحة للعناية بالملبس وما يتسبب من عدم العناية الجيدة من تلف وهدر للطاقات والاموال . لذلك فإن فقرات رموز الغسيل – القصر – التجفيف والكي اكبر ما يهم ربة البيت وتبين ان خبرتها في هذا المحور بالذات متدنية وكذلك عدم اطلاعها باستمرار على ما يجري في عالم المنسوجات الذي هو اهم اهتمامات البشرية واهميته توازي اهمية الغذاء بالنسبة للانسان .

اما النتيجة النهائية لمدى معرفة المرأة بمحتويات البطاقة الارشادية (وهو الهدف الرئيس للبحث) فقد حقق متوسطاً قدره (٠.٥٧) وترى الباحثة ان هذه النتيجة تدل على ان المرأة لازالت تحتاج الكثير من المعلومات والمفاهيم والوسائل التعليمية والنشاطات والخبرات والاطلاعات لكي تزيد معرفتها في هذا المجال الذي يكون اثره كبيراً على الاسرة وسعادتها وميزانيتها الاقتصادية واناقة افرادها وكل ذلك يعود الى عدم الاهتمام بمادة التربية الاسرية في المراحل الدراسية كافة واعتباره انه يحوي معلومات ومفاهيم تعرفها جميع النساء وبذلك يكون الخطأ في تقييمه وفهمه ، والحقيقية هي عكس ذلك فخرجة الاقتصاد المنزلي التي تهيأ لتدريس مادة التربية الاسرية مطالبة بمعرفة اشياء ومفاهيم ومهارات لا يمكن لخريجات باقي الاقسام معرفتها ، وهنا كان السبب في انخفاض مستوى معرفة المرأة في هذا المجال .

الاستنتاجات :

بناء على ما قدمه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :

- . ان المرأة في مدينة بغداد غير قادرة على تكوين مفاهيم نظرية وعملية في هذا الجانب رغم التطور الحاصل بهذا الخصوص .
- . على تعلم جزء مما يتعلق بالبطاقة الارشادية ذاتياً من خلال تعاملها مع الملابس اثناء عمليات الشراء والاستعمال والتنظيف .
- . ان اهداف مادة التربية الاسرية في المدارس الثانوية - المسؤولة الاساس -
- . حاجات المنزل والاسرة من هذه الناحية وهذا ما يثبتته متوسط المحور الرابع .
- . (الرسومات الصغيرة) لو كان بصيغة ارسامي
- . بالتجفيف مثلاً او غيره لكانت النتائج ادنى من ذلك بكثير .
- . ان عدم تحقيق النتائج بصورة جيدة يرجع الى
- . هناك فرق كبير جداً بين محتوى مادة التربية الاسرية في المرحلة الثانوية وما يجري من تطور كبير في العالم من اجل
- . ولا يفوت الباحثة ان تسجل ما ابدته معظم المستجيبات (بعد اجابتهن على الاختبار) من رغبتهن الملحة واستعدادهن لتعلم كل ما يتعلق بالبطاقة الارشادية العالمية بصورة علمية صحيحة للاستفادة منها في حياتهن الاسرية .

التوصيات:

- في ضوء ما جاء به البحث من معلومات جديدة وحديثة ونتائج تضع الباحثة بعض التوصيات التي لا بد من نشرها لتتم الاستفادة منها في رفع مستوى ثقافة المرأة في ناحية العناية بالملابس والمفروشات لاتصالها الوثيق بحياة الاسرة والتوصيات هي :
- لفة بالرموز العالمية للعناية بالملابس والمفروشات في مناهج التربية الاسرية في المدارس الثانوية .
- اقامة دورات تثقيفية وتدريبية في المنظمات التي تعنى بشؤون المرأة بهذا الخصوص .
- تخصيص مجال صغير في وسائل الاعلام اياً كانت لتقديم مثل هذه الطروحات المهمة للمرأة
- الاستفادة من هذا البحث في اقامة دورات تدريبية وثقافية لتطوير امكانيات مهارات المرأة بهذا

المقترحات:

- القيام بدراسة مدى ثقافة المرأة العراقية بالبطاقة الارشادية في عموم القطر .
- القيام بدراسة مقارنة بين معلومات خريجات الاقتصاد المنزلي وخريجات من كليات اخرى بهذا () .
- الزام الشركات المنتجة للملابس الجاهزة والمفروشات في العراق بإرفاق البطاقات الارشادية بكافة تفاصيلها في منتجاتها لحماية المستهلك وميزانية الاسرة .
- الزام المستوردين للملابس الجاهزة والمفروشات بأن تكون المادة المستوردة حاوية على البطاقة الارشادية بكافة معلوماتها .

المصادر :

- البقلي ، احسان ودرية احمد () - التخطيط والادارة في الاقتصاد المنزلي .
- بيضون ، لينا شبارو الملابس النسائية - الدار العربية للعلوم - - بي () .
- حجازين ، ليلي وسعاد عساكرية- المنسوجات () - دار الشروق - عمان - () .

- سنجر- ترجمة مركز التعريب والترجمة طرق العناية بالثياب واصلاحها - لبنان - بيروت . ()
 - الدليل الذهبي للعناية بالانسجة () - الدار العربية للعل () .
 - كوجك ، كوثر حسين- الادارة المنزلية - القاهرة () .
 - ليتم ، هيلين- ترجمة سميحة عبد اللطيف - خبرات في الشؤون المنزلية - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة () .
 - المهدي ، عنايات- تعلمي اصول الخياطة والتفصيل - مكتبة ابن سينا - القا () .
 - النجار ، امل ايليا- - - () .
- 10- Burda Style. Germany
 11- ISO 3758 (2005). International standard (second edition)
 12- www.Paxar.com/care labels (2008).
 13- www.Textileaffairs.com/c-common.htm (2008)

The extent of women's knowledge concerning the instructional card information labeled with clothes and fur nature - in Baghdad

Prof. Hala Al-Khairi

H. Ec. Dep. - College of Education for Women - Baghdad University

Abstract:

It takes a long time and a lot of money to choose and provide clothes. It is soothing necessary to care of them in order to use it another time. There is no Disposable clothes until now, like other things in the house which we used for once then we dropped, then we can use new one without any time or effort can be mentioned like needles, nappy, tissues and etc.

The clothes are different; people should take care of and clean them again in order to use them again. The right care of clothes would make them last for a long time. So, there is no need to buy a new one instead of them in a short time. This thing provides time and effort for the people and the family, to affect positively on the family's budget.

We should use to care for the clothes by following the right and suitable means, because there are many clothes have very easy ways to deal with them successfully at home in order to look elegance and acceptable. This is something very important to those who are specialists at home economics directly towards the family.

For inferring the extent of women's knowledge of the instructional label information that comes with the clothes and furniture in Baghdad, the researcher has performed a test (a subjective one) consisting of (30) items and distributed them to (4) axis's which involve primary information that every woman should learn. The test has been applied on (100) responders and proved that such knowledge is of a low level especially in a plain symbolic axis. Eventually, the researcher has presented some suggestions and recommendations.